

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩٦

فشل مفاوضات الشيشان في الاتفاق على تنفيذ الهدنة الصراع يحترق بين يلتسين والأغلبية في البرلمان

زويجانوف و١٤,٥٢٪ للمرشح الثالث الكسندر ليبيد الذي ضمه يلتسين إلى معسكره مؤخرًا لكسب أصوات أنصاره في جولة الإعادة القادمة. وقد حصل الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف على نصف في المائة فقط من الأصوات.

وذكرت وكالة أسوشيتد برس أن يلتسين في الطريق إلى الحصول على نغمة أخرى من التأييد في مواجهة زويجانوف من الإصلاحى البارز جريجورى يافلنسىكى الذى حصل على ٧,٢٤٪ من الأصوات في الجولة الأولى.

ومن ناحية أخرى احتدم الصراع بين الرئيس الروسى والأغلبية في البرلمان بعد رفض يلتسين التوقيع على القانون الذى أقره البرلمان بشأن الإجراءات الرسمية الواجب اتخاذها عند تسليم السلطة من الرئيس إلى الرئيس المنتخب. كما تردد أن يلتسين أوعز إلى رئيس وزرائه تشرنوميرنين بعدم تلبية استدعاء البرلمان له والنائب العام لتوضيح الأوضاع القلقة التى تمر بها روسيا بسبب إقالة أربعة مستولين مؤخرًا.

موسكو - جروزنى - عبدالمكح خليل ووكالات الأنباء - فشلت أمس المحادثات الروسية - الشيشانية فى التوصل إلى اتفاق بشأن تنفيذ الاتفاق وقف إطلاق النار الموقع بينهما فى موسكو الشهر الحالى، ولكنه بعد أن تبادل مفاوضى الجانبين الاتهامات بسوء النوايا وانتهاك الهدنة وبعد تجدد الاشتباكات فى جروزنى.

ونكأت وكالات الأنباء الروسية عن فىاشيسلاف تيخوميروف قائد القوات الروسية فى الشيشان قوله إن محادثات جروزنى شهدت محاولات شيشانية - لاضاعة الوقت - على حد تعبيره، واتهم المقاومة الشيشانية بالإعداد لشن هجمات جديدة ضد القوات الروسية، كما عند بأن تردد روسيا على ما أسماه بالانتهاكات الشيشانية بقوة غير عالية. إلا أن وكالة «انترفاكس» ذكرت أن المفاوضين اتفقوا على استئناف المحادثات غدا الاثنين.

وفى الوقت نفسه أوضحت النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية الروسية حصول الرئيس بوريس يلتسين على ٢٨,٢٥٪ من الأصوات مقابل ٢٢,٠٤٪ لخليفته الشيوعى الأول جينادى